الشاي ما زال المشروب المفضل عندنا..

الرجال يفضلونه ثقيلاً.. وللإطفال شاي العروس

مها عادل العزي
تصوير نهاد العزاوي

انه احد المشروبات التي لم تستغن عنها العائلة العراقية. فصينية الشاي بالاستكانات المذهبة طقسٌ يعود بنا الى ايام جميلة. كما ان الشاي هو المشروب الاقل خطراً بين المنبهات. ولشربه عادات خاصة اقترنت بطبيعة ونمط التقاليد المتعارف عليها ، فالسيد في وجبة الفطور هو كوب الشاي او الاستكان. هناك الكثيرون ممن لم يستغنوا بعد عن الاستكان ويجدون في شرب الشاي فيه متعة لا تضاهيها متعة.

تؤيد هذا الرأي احدى السيدات وتقول:
- اطيب الشاي هو ما شرب في الاستكان، فالشاي فيه يحتفظ بمذاقه ومزاجه، الكثير من الاسر تخلت عنه بالاقداح او الاكواب وهي عادة تسربت الينا في اثناء حرب الثمانينيات مع قدوم المصريين الى بلدنا.

احتفظ باطقم مميزمن من الاستكانات المذهبة، اما جو الشاي فهو خاص واستثنائي خاصة مع وجود السماور، فتوفره يعني بقاء الشاي حاراً طيلة اليوم كما انه يكسبه نكهة خاصة، فالشاي يتخدر على البخار ولك ان تخففه بالماء الحار او تبقيه ثقيلاً، الرجال عندنا لا يعترفون سوى بالشاي الثقيل (الطوخ) فهو يعدل الرأس خاصة اذا كان مهيلاً، اما النساء فيفضلنه معتدلا، اما الاطفال فلهم شاي العروس.

احلى اوقات الشاي هي فترة العصر، ومن ضمن طقوسه ان يوجد الكعك او البقصم كثيراً ما تذكرنا هذه الطقوس بأيام زمان حين كان يجتمع شمل العائلة بعد فترة القيلولة، حيث كان الهم لم يعرف بعد للقلوب طريقاً.. اننا نستذكر ايام زمان ونستعيد حلاوتها.

السيد ناجي محمد احد الباعة المختصين ببيع الشاي يتحدث عن اهم انواع الشاي فيقول:
- اهم انواع الشاي المعروفة في العالم هو الشاي الاحمر والشاي الاخضر وشاي اولانج التايواني وشاي يونان الصيني، واكبر مصادره عالمياً الصين والهند وسريلانكا واندونيسيا وشجرة الشاي من الاشجار التي تحتاج الى جو دافئ وممطر وغائم اغلب السنة لكي لا تحرق الشمس اوراقه الطرية، ويصل طول الورقة الى ثلاثين سنتيمتراً، ولكن مزارعي الشاي يبقونها بطول متر للحصول على افضل انواع الشاي وتحتوي جميع انواع الشاي على مادة الكافيين وهذا يفسر الشعور بالراحة حين تناوله.

الحاج ابو احمد صاحب احد المقاهي له طريقة خاصة في اعداد الشاي وعن كيفية شربه في العراق وبقية دول العالم يقول:
لكل بلد عاداته في شرب الشاي، فدول المغرب مثلاً تعرف الشاي الاخضر وتفضل تناوله في اقداح زجاجية، وفي ايران يتناولون الشاي الاخضر وتختلف عندهم طريقة شربه مع السكر، فهم يضعون فص القند تحت ألسنتهم ويحتسون الشاي فوقه، الاتراك والجزيرة يشربون الشاي بالطريقة نفسها وان اختلف اللون بين الاسود والاحمر والاصفر، اما اكثر الشعوب تفنناً في تناول الشاي فهم اليابانيون، فلهم طريقة خاصة ومميزة في الجلوس والحركات والاتكيت، ويتناولون الشاي الاخضر بدون اية اضافات في اكواب خزفية منقوشة بطريقة خاصة وهم يتفاخرون بذلك.

عادل إمام يقول: لست فنان الحكومة

القاهرة: يغادر النجم المصري عادل إمام القاهرة خلال ساعات متوجها إلى فرنسا، حيث سيشارك وللمرة الأولى في فعاليات مهرجان كان بفيلم "عمارة يعقوبيان"، الذي يقوم فيه بدور ارستقراطي سابق لا يستطيع التكيّف مع قاهرة نهاية القرن العشرين، وهو الفيلم المأخوذ عن الرواية التي تحمل نفس الأسم لعلاء الأسواني، والتي آثارت ضجة كبيرة، لكن الفيلم سيثير جدلاً أكبر كما يتوقع الجميع بسبب جرأة أفكاره وتنوع شخصياته بشكل لم يتكرر في فيلم مصري آخر . كان عادل إمام قد نجا مؤخراً من محاولة إعتداء فاشلة، من شخص أقنعه آخرون بالاعتداء على عادل وشيرين سيف النصر ومدحت صالح وفيفي عبده بدعوى أن الفن حرام ومقابل مبالغ مالية باهظة .

من جهة أخرى لم يتحدد حتى الآن أسم الفيلم الذي سيقوم الزعيم بتصويره للعام المقبل، وإن كان قد تردد بشكل قوي أنه وافق على القيام بدور الرئيس في فيلم "طباخ الرئيس" رغم أنه لن يكون الشخصية الرئيسيّة في الفيلم، وكان إمام قد حصل مؤخراً على جائزة أفضل ممثل من مهرجان جمعية الفيلم عن دوره في "السفارة في العمارة" الذي يناقش قضية التطبيع مع إسرائيل . لكن هذا لم يمنع من تكرار انتقادات الزعيم المستمرة للجان التحكيم في المهرجانات المصرية واعلان عدم الثقة في نتائجها المعروفة مسبقاً .

من جهة أخرى قال عادل إمام في حوار مع وكالة الصحافة الفرنسية، أنه لن يرضي الحكومة التي واجهت غالبية افلامه، ولن يرضي كذلك المعارضة "ولكني ارضي غالبية الشعب او ما اطلقوا عليه اسم حزب عادل امام".

ورفض إمام مقولة انه "فنان الحكومة" لانه منحاز الى غالبية الشعب من المهمشين، قائلاً "عندي حزب عادل امام حيث اقول كل شيء عبر فني فدعوت لمحاربة الارهاب في فيلم "الارهابي" الى جانب آخرين وقفوا الموقف نفسه حتى في آخر افلامي "عمارة يعقوبيان" قمت للمرة الاولى بتقديم شخصية سلبية لكنها توضح موقفي في المشاركة في عمل يحارب الفساد ويعيد لمصر وجهها الحقيقي".

المنحوتات في موريتانيا تستوحي الماضي

نواكشوط / وكالات

وسط العاصمة نواكشوط خصص الحرفيون مكانا لعرض أعمالهم الفنية المنفذة بدقة وفن، والتي تحمل في طياتها رسالة معبرة تدوم سنين عديدة لا تعرف النهاية لأنها صادقة فيها عمق وثقافة وصورة عن الماضي منقولة بموضوعية وحرية. تلك الأعمال عبارة عن منحوتات في غاية الروعة والجمال أبدعتها يد الصانع الموريتاني بخامات بسيطة وأدوات عتيقة، وحين يخصص الآخرون أهم وأكبر المعارض الفنية والمزادات العلنية للتحف والأعمال الفنية لا يهتم الموريتانيون كثيرا لفنانيهم كما أن الدعم الحكومي لهم يكاد يكون منعدما.

ويجمع المهتمون على تميز المبدع الموريتاني الذي يعشق الماضي ويكتشف ويبتكر ويصمم ويضع من ذاته في المجسمات والتحف ومن ثم يعيد تلوينها ويعتقها فيختصر الوقت بانتاج قطع أثرية قديمة كانت في عصور وبلاط الملوك والأمراء من حضارات قديمة مختلفة.

وتنتشر بجل مدن الموريتانية بالأخص منها تلك المدن العتيقة مهن وحرف ازدهرت وتنوعت عبر مراحل تاريخية عديدة، بل إن بعض هذه المدن ارتبط اسمها بصناعة محددة دون غيرها وشكلت هذه المدن قلاعا حصينة ترعرعت فيها الحرف ذات القيمة الحضارية والثقافية الهامة، وتمكنت عبر عصور من الزمن من الحفاظ على تميزها وخصوصيتها رغم ما واجهته من صعوبات بدخول الصناعات الحديثة وتقنياتها وآلاتها خضم المنافسة.

وتعكس الصناعة التقليدية تراثا حضاريا وتاريخيا هاما وتعمل على التعريف بالحضارة الموريتانية والحفاظ على خصوصية التراث، وتمتاز بغناها وتنوعها و جماليتها. وإضافة إلى القيمة الثقافية لهذه الصناعة فهي كذلك تساهم في نماء البلاد ورخائها فقد عرف هذا القطاع في التسعينات تطورا ملحوظا دلت عليه حجم صادراته في هذه الفترة للدول الأوربية والمغرب كما انه يستوعب عددا كبيرا من اليدي العاملة مما يدل على تأثيره الإيجابي على اقتصاد البلاد.

الكلمات المتقاطعة

إعداد/ محمد راضي

أفقي

١, احد السلاطين العثمانيين فُتحت القسطنطينية في عهده.
٢, ينعزل عن الجماعة لوحده (م). اسم جبل يشرف على دمشق (م).
٣, للنداء. الثمن. رسول.
٤, اسم حركة فلسطينية + حرف. التمنيات (م).
٥, فاشل.
٦, عكس كفري (م).
٧, نبات يستحلب منه عصير معروف (م). الاوسع.
٨, يتسلمه الموظف رأس الشهر. الاحاديث.
٩, البليد (م). يلاطفه (م).
١٠, احدى الوزارات (م). في الفم (م).
١١, شعوب (م). عكس شراء. عملة اجنبية (م).
١٢, شاعر وفلكي اسلامي راحل مشهور بالرباعيات. احد الوالدين.

عمودي

١, ممثلة مصرية قديرة. من الاقارب (م).
٢, عكس حلال. وكلاؤهم + حرف.
٣, في الوجه (م). طلب المغفرة.
٤, دعم (م). القارب (م).
٥, دولة اوربية (م). اوافق.
٦, نصف (قادم). جدها في (خبيث).
٧, القسوة (م). الخوف الشديد + حرف.
٨, اسم سلسلة جبلية في الجزائر. ظهراً.
٩, نصف (تيار). شارع فرعي (م). ارقد (أمر).
١٠, اسم الشاعر الذي ألّف قصيدة (انا وليلى) المشهورة.
١١, جمال. حرف+ العفو (م).
١٢, الرائد الاول للمسرح العراقي (راحل). نافية (م)

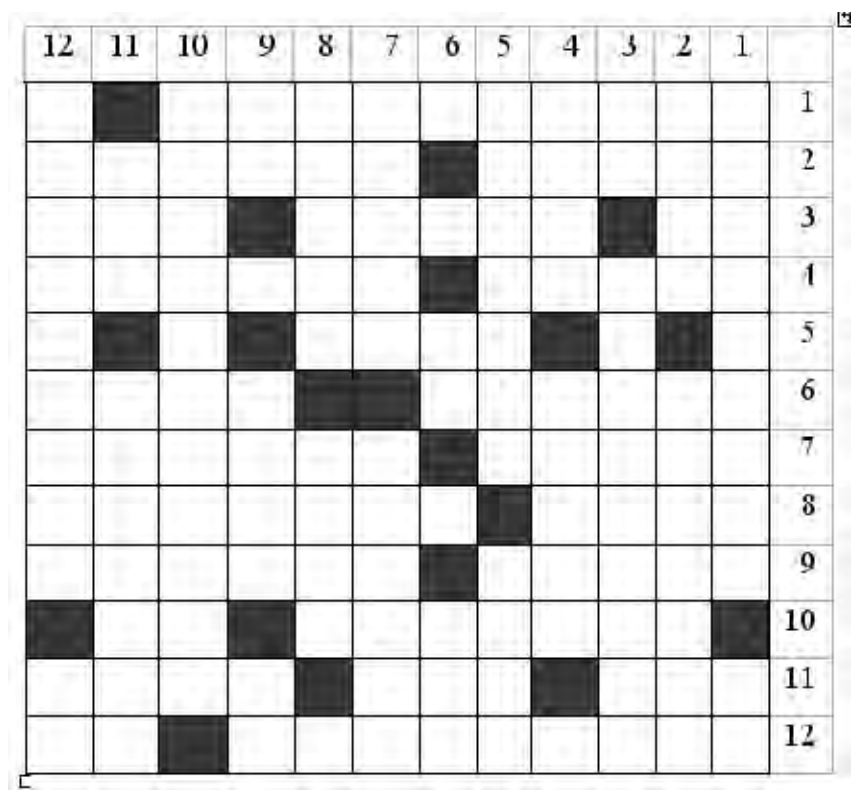

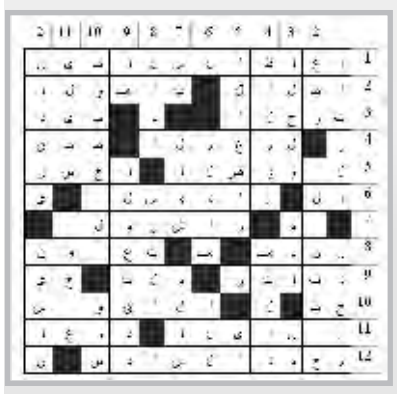

حل العدد السابق

الحمل
21اذار 20نيسان
تحصل على ارباح مالية من مشروع بدا لك غير مضمون النتائج. عاطفياً، لا تدع غرورك يعميك عن الحقيقة. افتح قلبك الى الحبيب وانت المستفيد.

الثور
21نيسان 20ايار
توقع عقداً مربحاً مع شريك جدير بالثقة. عاطفياً، الحبيب ينتظر منك لفتة صغيرة عودته عليها وانقطعت عنها مؤخراً فلا تتأخر في الاقدام على خطوتك .

الجوزاء
21ايار 20حزيران
مهنياً، تكره العمل وتشعر بالملل والارهاق. امرك حقاً غريب ايها النشيط، فلسفتك الجديدة تروق الحبيب كثيرا واعجابه بك يزداد.

السرطان
21حزيران 20تموز
امورك المالية تشهد تحسناً مستمراً. عاطفياً، تستفيد من اخطائك الماضية وتسعى الى اقامة علاقة اكثر ثباتاً. انت بحاجة الى فترة راحة تستعيد خلالها صفاءك النفسي.

الاسد
21تموز 20اب
مهنيا، كأن طاقة نووية تجري في عروقك، فنشاطك وحماستك من دون حدود هذه الفترة. عاطفيا، رومانسيتك الزائدة تجعلك عرضة للصدمات. فمتى تتعلم العيش على الارض لا على القمر؟

العذراء
21اب 20ايلول
هناك بعض المشاكل في حياتك ولكن بصبرك وتفانيك ستتخلص منها. مفاجأة في الطريق اليك. عاطفيا، ابتعد قليلا عن عنادك وتنازل قليلا عن كبريائك وصارح الشريك بحبك له.

الميزان
21ايلول 20ت الاول
لسانك السليط يسبب لك المشاكل العاطفية ، فحاول أن تكون اكثر وداً مع الحبيب.

العقرب
21ت اول 20ت الثاني
شفافيتك آمر مميز و نادر فحافظ عليها. تشعر أن شيأً ما بدأ يتغير في حياتك

القوس
21ت ثاني 20ك الاول
ستجد نفسك هذه الفترة منجذبا اكثر فاكثر نحو الوحدة لكن لا تدع الافكار السود، تملأ رأسك لانها ستعيق حركتك او سعادتك. انتظر بصبر الايام المقبلة فهي افضل ولن تتأخر كثيرا في الحلول.

الجدي
21ك اول 20ك الثاني
يتهمونك بانك حشور كبير والغريب انك تغضب مع العلم انك من اشهر الذين يعشقون دس انوفهم في امور لا تعنيهم. عاطفيا، تحركك لغة العيون وتفضل استعمال الكلام الصامت هذه الفترة.

الدلو
21ك الثاني 20شباط
تتمتع بقدرة مذهلة و إرادة واثقة للنجاح حيث شخصيتك تمكنك من التقرب إلى معارفك لأن أسلوبك الخاص يميزك عن غيرك.

الحوت
21شباط 20اذار
مشاريعك تزداد انفعالا كلما اقتربت من الهدف المطلوب واستثماراتك ستعود عليك المردود ولو على المدى الطويل. عاطفياً الشريك سيكون بجنبك دائماً و ستستفيد من اللحظات التي ستقضيها معه.